

## حرية العمل الاعلامي الحريات المترتبة على الاعلامي

## ما المقصود بحرية العمل الاعلامي؟

تعني حق الحصول على المعلومات ونقلها وتبادلها، والحق في نشر الأفكار والآراء وتبادلها دون قيود، والحق في إصدار وسائل الإعلام، وعدم فرض الرقابة عليها.

أي وجوب مراعاة الحق في الممارسة الحرة للاتصال والتعبير عن الرأي من خلال كافة وسائل الإعلام المتاحة، المطبوع منها والإلكتروني، وعلى وجه الخصوص المواد المنشورة. وتتضمن هذه الحرية غياب التدخل المفرط للدول، وحمايتها بالدستور والقانون.

-يختلف هذا المفهوم باختلاف وجهات نظر (أيديولوجيا) الأنظمة السياسية.

-التعريف في النظام الليبرالي للعالم فرانك تاير : (حرية الصحافة بمعناها الواسع هو عدم وجود رقابة مسبقة على ما تنشره الصحف من آراء وأفكار لا تخالف القانون/مع عدم تدخل الدولة في توزيع الصحف).

-حرية الفرد في التعبير عن أفكاره وآرائه عبر المطبوعات دون إجازة أو رقابة مسبقة/ الحق في نقل الآراء والأفكار والمعلومات دون قيود السلطة والحكومة.

(هذا الحق لا يكون مطلقا وانما محدد بحدود القانون)

والحقوق الأربعة للصحافة وهي الحريات المترتبة على الاعلامي:

1. -حق المعرفة.

2. -حق الطبع والنشر والتوزيع.

3. -حق التحليل والتفسير والنقد.

4. -حق الصحافة بضمان الدولة لممارسة تلك الحرية.

وهذه الحقوق ليست مطلقة وهي مقيدة بقيود في حدود القوانين، التي إذا تم إنتهاكها تترتب عليه مسؤولية مدنية وجنائية.

-تطور مفهوم حرية الصحافة في الغرب كان عبر:-

## 1-نظرية السلطة:

لا يسمح نشر أو طباعة أي شيء إلا بموافقة السلطة. ويُمنح الإذن شرط الإلتزام بكل ما يصدر عن السلطة ومؤسساتها وحكمها وسياستها. وهي نظرية معادية للصحافة، ومقيدة لها.

## ثانياً:-نظرية الحرية:

ظهرت الحرية في القرن (20) وهي المبدأ الأساس للأنظمة الديمقراطية بمفهومها الليبرالي، إذ يقوم النظام الليبرالي للصحافة على معايير هي:

أ- تتمتع الصحافة بالحرية الكاملة دون قيد.

ب- ضرورة تعدد مصادر المعرفة للفرد/بتعدد الصحف ذات الاتجاهات المتباينة.

ج- حق الفرد بإصدار جريدة دون الحاجة إلى تصريح من السلطة.

د- عدم فرض رقابة (سابقة/لاحقة) على الجريدة، وأي خطأ تقع فيه الجريدة يكون من شأن القضاء.

## ثالثاً:-نظرية المسؤولية الاجتماعية:

1- تتبنى هذه النظرية معيار (الموضوعية/عدم الانحياز/الحياد) في تغطية الاخبار والتقارير.

2- تقوم على النشر الموضوعي للحقائق بعيداً عن المشاعر والمعتقد.

3- يجب أن يشعر (المحررون، الناشر) بالمسؤولية اتجاه المجتمع.

4- الإلتزام بالواجبات المهنية وتأدية المهام خدمة للصالح العام، الإلتزام بالاستقلالية، الصدق، الإخلاص.